

شرح صحيح مسلم 605 ' باب بيان أن اليد العليا خير من اليد

السفلى ' ح 3301 6301 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الزكاة من صحيحه باب بيان ان اليد العليا خير من اليد السفلى وان اليد السفلى هي المنفقة والسفلى هي الاخذة قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس فيما قرئ عليه - [00:00:27](#)

عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة - [00:00:52](#)

ينبغي ان يبחס عن هذه الكلمة الا وهي واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة فان كان المعنى يقتضيها لكن ينبغي ان يبحث عنها من الناحية الحديثية هل هي مدرجة تفسيرية من بعض الرواة - [00:01:16](#)

فان نافعاً كثيراً ما يفسر. وابن عمر ايضاً كثيراً ما يفسر. ومالك بن انس كثيراً ما يفسر فهل كلمة واليد العليا السفلى؟ عفوا واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة مدرج من كلام ابن عمر او من كلام نافع او من كلام مالك - [00:01:36](#)

ام هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع اشكال مشابه في تفسير الشغار لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الامام الشافعي لا ادري تفسير الشغار من قول النبي صلى الله عليه وسلم ام لقول ابن عمر ام من قول نافع ام من قول مالك - [00:01:57](#)

فينبغي ان تحرر لفظته هنا اليد العليا المنفقة والسفلى السائلة هل هي تفسيرية من بعض الرواة ام هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن على اية حال تفسير صحيح. الله اعلم - [00:02:22](#)

قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم واحمد بن عبدة جميعاً عن يحيى القطان قال ابن بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى ابن طلحة يحدث ان حكيم ابن حزام حدثه - [00:02:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى يعني اذا انفتحتها تكون ايضاً مستغنيا عن الناس لا تنفقها وتمد يدك يدك للناس - [00:03:00](#)

واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وابدأ بمن تعول قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم ابن حزام - [00:03:18](#)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال خادرة حلوة. يعني مستلذ مستطاب كالفاكهة الخضراء الحلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه - [00:03:38](#)

ومن اخذه باشراف نفس اي تطلعها وتعرضها له وطموحها فيه طموحها فيه لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى كما تزون كل هذه الزيادات ليس فيها زيادة واليد السفلى يد - [00:04:00](#)

السيدة والعليا المنفقة وان كان المعنى يقتضيه كما اسلفت حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد قال سمعت ابا امامة؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

يا ابن ادم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول الفضل الزائد عن الحاجة ان تبذل الفضل

00:04:44 - خير خير لك

وان تمسكوا شر لك ولا تلاموا على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد

00:05:01 - واله وسلم والحمد لله رب العالمين